

**أثر منهج تعليمي وفق أنماط فارك في تعلم بعض المهارات
الهجومية بكرة اليد للاعبين الاشبال**

أ.م.د رياض جمعه حسن

م.م حسن محمد باقر

جامعه القادسية

أثر منهج تعليمي وفق أنماط فارك في تعلم بعض
المهارات الهجومية بكرة اليد للاعبين الأشبال

أ.م.د. رياض جمعه حسن

م.م. حسن محمد باقر

مستخلص البحث

أن المهمة التعليمية الآن لم تعد مقتصرة على نقل المعلومات للمتعلم ، بل يعد المتعلم العنصر الإيجابي في عملية التعلم وله موقف أساسي وفعال، وبيان كيف أن للتعلم أنماط متنوعة والتي لها الأثر الملموس والواضح في تعلم مختلف الفعاليات الرياضية وإحدى هذه الفعاليات هي لعبة كرة اليد والتنوع في أساليب التعلم له الأثر الواضح في تسهيل العملية التعليمية والحد من عامل الرتابة .

وقد ظهرت أهمية البحث الحالي من خلال تعدد أنماط التعلم والتي غرضها التقليل من الفروق الفردية بين المتعلمين ، ولذلك اختير نمطان للتعلم وهما نمط التعلم البصري والحركي لكون المتعلم فيهما هو محور العملية التعليمية لمعرفة تأثير كل من هذين الأسلوبين في عملية التعلم ، أما مشكلة البحث فتتلخص في كون الأساليب المستخدمة في التعلم هي أساليب تقليدية وغير مشجعة على التعلم .وهدف البحث إلى اعداد منهج تعليمي وفق انماط فارك للاعبين الأشبال بكرة اليد المنتمين الى منتدى شباب الحسين في محافظة ميسان .استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبعد معالجة البيانات المستحصلة إحصائياً وتم مناقشتها ومن أهم الاستنتاجات فكانت هي ان المنهج التعليمي المعد من لدن الباحثان ساعد على تعلم المهارات الهجومية بكرة اليد.

The educational mission now is no longer limited to transferring information to the learner. Rather, the learner is the positive element in the learning process and has a basic and effective position, and explaining how learning has various patterns that have a tangible and clear impact on learning various sporting events. One of these activities is the game of handball and diversity in Learning methods have a clear impact in facilitating the

educational process and reducing the monotony factor. The importance of the current research has emerged through the multiplication of learning patterns, whose purpose is to reduce individual differences between learners. Therefore, two learning styles have been chosen, namely the visual and dynamic learning style, because the learner is at the center of the educational process to know the effect of each of these two methods in the learning process. As for the research problem, it is summarized in The methods used in learning are traditional and discouraging methods of learning. The research aimed to prepare an educational curriculum according to FARC patterns for young players with handball belonging to a youth forum. Al-Hussein in Maysan governorate. The researchers used the experimental approach and after processing the statistically extracted data and discussed it. One of the most important conclusions was that the educational curriculum prepared by the two researchers helped to learn offensive skills by hand.

التعريف بالبحث :

١-١: المقدمة وأهمية البحث :

ان ما يميز المدرب الناجح هو العمل والسير على وفق مفاهيم ونظريات تربوية يحرص من خلالها على فهم جوانب ومؤثرات العملية التعليمية ويطبق اجراءات تساعد اللاعبين المبتدئين على ترسيخ المعرفة واكتسابهم المهارات والخبرات المستهدفة ، ومن الامور التي يجب على المدرب ان يلم بها هي معرفته ودرايته بأنماط التعلم ليتمكن من بناء وتصميم الوحدات التعليمية وتقديم الوسائل المناسبة للاعبين وليس ما يناسبه هو كمدرب ودراية بأنماط التعلم السائد للمتعلمين والملائمة نمطه ونمط المتعلم لكونها لها اهمية كبرى في عملية التعلم لمساعدة على اعداد المواقف الصفية لأنها تحتاجها لتكوين الخبرات واعطاء فكرة تعليمية وفق الاستراتيجيات التي يختارها المدرب والتي يستخدمها في تعلم المهارات الرياضية لكونها تعمل على تشجيع اللاعبين في المشاركة والتعرف على طرق او اساليبهم التعليمية المفضلة لديهم وبالتالي تمكن المتعلمين الى الوصول الى درجة الاتقان خصوصا عندما يتمكن المتعلم في ادراك المحيط الذي يراعي الفروق الفردية

للمتعلمين من خلال استخدام الوسائل السمعية والبصرية والحركية ان لمشاهدة المدرب دور كبير لدى المتعلمين يؤدي من خلال المتعلم حركات او مهارات اثناء اللعب كيف يكون مدركا للمؤثرات بمستوى عالٍ لذلك يحتاج ان يكون الاتقان والادراك بمستوى جيد يسهل من عملية الاداء المهاري لديهم كل هذا يؤدي الى نجاح الاداء المهاري في لعبة كرة اليد .

وبهذا تكمن أهمية البحث في التعرف على النمط الافضل في التعلم من انماط فارك وتأثيرها في سرعة التعلم المهارات الهجومية بكرة اليد لفئة الأشبال، وذلك يتحقق من خلال اعداد المنهج التعليمي المقترح للمهارات الهجومية للعبة كرة اليد لرفع مستوى المهاري الهجومية للعبة لدى لاعبي اشبال منتدى شباب حي الحسين بكرة اليد في محافظة ميسان .

مشكلة البحث :

من أجل تطوير القدرات المهارية لابد من دراسة ما يتمتع به الأشبال من امكانات وقابليات ملائمة تتفق مع متطلبات أداء المهارات الأساسية بكرة اليد ، ومن خلال اطلاع وتواجد الباحثان في الوحدات التعليمية للاعبين الأشبال بالمراكز التعليمية والاندية التخصصية في اللعبة لاحظ الباحثان وجود ضعفاً في بعض المهارات الهجومية بكرة اليد على وفق ما هو متوفر لديهم ، لدى ارتأى الباحثان ان يدرسا هذه المشكلة التي تساهم في نجاح العملية التعليمية .

٣-١ أهداف البحث :

يهدف البحث إلى ما يلي :-

اعداد منهج تعليمي وفق انماط فارك للاعبين الأشبال بكرة اليد المنتمين الى منتدى شباب الحسين في محافظة ميسان .

التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق انماط فارك في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للاعبين الأشبال المنتمين الى منتدى شباب الحسين في محافظة ميسان .

١- ٤ فروض البحث :

يفترض الباحث الى ما يلي :-

للمنهج التعليمي المعد دورا ايجابياً في تعلم بعض المهارات الهجومية للاعبين الاشبال بكرة اليد المنتمين الى منتدى شباب الحسين في محافظة ميسان .
المجال البشري:- لاعبي الاشبال المنتدى الى منتدى شباب حي الحسين بكرة اليد في محافظة ميسان .

١-٥-٢ المجال أزماني:- المدة من ٢٠١٨ /٢/١٨ لغاية ٢٠١٩/٩ /١٨

١-٥-٣ المجال أزماني:- القاعة التابعة لممثلة اللجنة الاولمبية في محافظة ميسان .

الباب الثالث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لملائمته في

حل مشكلة بحثهما .

الجدول (١)

يبين التصميم التجريبي لعينة الدراسة

الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار القبلي	المجموعة
الاختبارات المهارية	المنهج المعد من قبل	الاختبارات المهارية	الضابطة الاولى حركي
الاختبارات المهارية	المدرّب	الاختبارات المهارية	الضابطة الثانية بصري
الاختبارات المهارية	المنهج المعد من قبل الباحثان	الاختبارات المهارية	التجريبية أولى نمط حركي
الاختبارات المهارية	المنهج المعد من قبل الباحثان	الاختبارات المهارية	التجريبية الثانية نمط بصري

استخدم الباحثان تصميم المجموعات المتكافئة (اثنان تجريبية وأثنان ضابطة) ذات الاختبار القبلي - البعدي ، وتوزعت متغيرات البحث على المجموعات بالشكل التالي:-

٢-٣ مجتمع البحث :

ان عملية اختيار العينة من الخطوات الرئيسة لجمع البيانات والمعلومات وكثيراً ما يلجأ الباحثان الى تحديد مجتمع بحثه بناءً على الظاهرة او المشكلة التي يختارها ، أي (ان يختار الباحث عينة يرى منها تمثل المجتمع الاصلي الذي يقوم بدراسة تمثيلاً صادقاً) (٢١) لذا اختار الباحث مجتمع البحث المتمثل بلاعبي المركز التدريبي التابع للاتحاد الفرعي في ميسان (فئة الاشبال) للموسم الحالي (٢٠١٧-٢٠١٨) البالغ عددهم (٣٠) لاعبا" بأعمار (١٣- ١٤) سنة ، ثم قام الباحث بتوزيع مقياس التعلم فارك على عينة البحث وعلى ضوء نتائج المقياس ظهر نمطين من التفضيل الحسي للاعبين حسب انماط فارك وهما البصري ، والحركي اذ كان مجموع عينة البصري (١٣ لاعب) ، والحركي (١٧ لاعب) وقسم عينة البصري الى مجموعتين متكافئتين (ضابطة) ، (وتجريبية) ، وقسم عينة النمط الحركي الى مجموعتين متكافئتين (ضابطة ، وتجريبية) ، فأصبحت لدينا أربع مجاميع أثنان تجريبية وضابطتان وقد بلغت نسبة العينة بالنسبة لمجتمع البحث (١٠٠%)

١-٢-٣ تجانس العينة :

من أجل تجنب المؤشرات التي قد تؤثر في نتائج البحث في الفروق الفردية الموجودة لدى المبتدئين والتوصل الى مستوى واحد ومتساوي للعينة ، قام الباحث بأجراء التجانس على عينة بحثه بأخذ المتغيرات التالية (الطول _ الوزن _ العمر) وأختار الباحث اختبارات المهارية (الهجومية) وجرت معالجة هذه المتغيرات باستخدام الوسائل الاحصائية عن طريق استخدام قانون معامل الالتواء بعد ان تم ترتيب القيم تصاعديا وكما في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

يبين تجانس افراد المجموعة التجريبية الاولى (الحركي)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
١	اختبار توقيت اختبار الطبطة لمسافة ٣٠ م	ثانية	١٣.٢٢٠	٠.٨٣٩	١٣.٣٧٠	٠.٨٩٧	متجانس

أثر منهج تعليمي وفق أنماط فارك في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للاعبين الأشبال

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
٢	اختبار توقيت التمرير لمسافة ٣٠ م ذهابا	ثانية	١٢.٩٩٨	١.٣٤٨	١٣.١٣٠	- ٠.٠٦٩	متجانس
٣	اختبار التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩ م	درجة	٤.٨٨٩	٠.٧٨٢	٥.٠٠٠	٠.٢١٦	متجانس

الجدول (٤)

يبين تجانس افراد المجموعة التجريبية الثانية (البصري)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
١	اختبار توقيت اختبار الطيطة لمسافة ٣٠ م ذهابا وايابا	ثانية	١٣.٢٢٣	٠.٣٢٥	١٣.٣٧٠	-٠.٧٢٠	متجانس
٢	اختبار توقيت التمرير لمسافة ٣٠ م ذهابا	ثانية	١٣.٢٢١	١.٣٧١	١٣.٩٠٠	-٠.٣٤٤	متجانس
٣	اختبار التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩ م	درجة	٤.٨٥٧	٠.٦٩٠	٥.٠٠٠	٠.١٧٤	متجانس

الجدول (٥)

يبين تجانس افراد المجموعة الضابطة الاولى (الحركي)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
٨	اختبار توقيت اختبار الطيطة لمسافة ٣٠ م ذهابا وايابا	ثانية	١٣.٣٤٨	٠.٧٩٨	١٣.٤٣٥	٠.٩٨٦	متجانس
٩	اختبار توقيت التمرير لمسافة ٣٠ م ذهابا	ثانية	١٣.٢١٠	١.٢٧٠	١٣.٥١٥	-٠.٣١٨	متجانس
١٠	اختبار التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩ م	درجة	٥.١٢٥	٠.٨٣٥	٥.٠٠٠	-٠.٢٧٧	متجانس

الجدول (٦)

يبين تجانس افراد المجموعة الضابطة الثانية (البصري)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
١	اختبار توقيت اختبار الطبطة لمسافة ٣٠ م ذهابا وايابا	ثانية	١٣.٤٩٥	٠.٠٩٧	١٣.٥٠٠	٠.١٦٤-	متجانس
٢	اختبار توقيت التمرير لمسافة ٣٠ م ذهابا	ثانية	١٢.١٨٣	٠.٢٤٨	١٢.٠٥٠	٠.٨٧١	متجانس
٣	اختبار التصويب من الثبات (١٠ اكرات) من خط ال ٩م	درجة	٥.١٦٧	٠.٧٥٣	٥.٠٠٠	٠.٣١٣-	متجانس

٢-٢-٣ تكافؤ عينة البحث

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي ، لجأ الباحث الى التحقق من التكافؤ بين

مجموعات البحث في المتغيرات المبحوثة التي يرى أنها قد تؤثر في نتائج التجربة .

الجدول (٧)

يبين التكافؤ بين مجموعات البحث الاربعة

ت	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة
١	اختبار توقيت اختبار الطبطة لمسافة ٣٠ م ذهابا وايابا	بين المجموعات	٠.٣٤٣	٣.٠٠٠	٠.١١٤	٠.٢٧٦	٠.٨٤٢
		داخل المجموعات	١٠.٧٧٣	٢٦.٠٠٠	٠.٤١٤		
٢	اختبار توقيت التمرير لمسافة ٣٠ م ذهابا	بين المجموعات	٤.٦٠٣	٣.٠٠٠	١.٥٣٤	١.٠٦٦	٠.٣٨١
		داخل المجموعات	٣٧.٤١٥	٢٦.٠٠٠	١.٤٣٩		
٣	اختبار التصويب من الثبات (١٠ اكرات) من خط ال ٩م	بين المجموعات	٠.٥٤٦	٣.٠٠٠	٠.١٨٢	٠.٣٠٦	٠.٨٢١
		داخل المجموعات	١٥.٤٥٤	٢٦.٠٠٠	٠.٥٩٤		

أثر منهج تعليمي وفق أنماط فارك في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للاعبين الأشبال

		١٧.٦٩٨	٢٦.٠٠٠	٤٦٠.١٣٧	داخل المجموعات		
		٨٨.٠٩٥	٢٦.٠٠٠	٢٢٩٠.٤٦٦	داخل المجموعات		

* معنوي عند مستوى الخطأ (٠.٠٥) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (٠.٠٥) .

٣-٤ الاختبارات المستعملة في البحث : - ٥- الاختبارات المهارية
٣-٥-١ اختبار التوافق وسرعة التمرير على الحائط (٣٠) ثانية (٢) .
الهدف من الاختبار: قياس المناولة والاستلام.

٣-٥-٢ اختبار الطبطبة المستمرة في أتجاه متعرج لمسافة (٣٠م) (٣) .
الهدف من الاختبار: قياس مستوى مهارة الطبطبة
٣-٥-٣ اختبار التصويب من الثبات (٢) .

الهدف من الاختبار : دقة التصويب من الثبات .

٣-٧ التجارب الاستطلاعية :- لقد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية اعلى
الاختبارات المهارية لمعرفة صلاحيتها وإمكانية تطبيقها وذلك بتاريخ ٢٠١٨/٥/٩ وبعد
إعطاء وحدة تعريفية تعليمية واحدة لكل مهارة من مهارات قيد البحث قبل تنفيذ الاختبارات
القبلية .

٣-٨ اجراءات البحث الميدانية

٣-٨-١ الاختبارات القبلية

تم توزيع مقياس فارك على عينة البحث لمعرفة النمط المحبب لديهم وعلى ضوء
تفريع نتائج الاستمارات تم توزيعهم لنمطين (بصري ، وحركي) تم تقسيم النمط البصري
لمجموعتين ضابطة وتجريبية بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيم النمط الحركي لمجموعتين
(ضابطة ، تجريبية) ، تم إجراء الاختبارات القبلية على مجتمع البحث البالغ عددهم (٣٠)
لاعب يمثلون المجموعتين التجريبية والمجموعتين الضابطة ، وقد أجريت الاختبارات
القبلية للمهارات الهجومية بكرة اليد في يوم (الاربعاء) والمصادف ٢٥/٦/٢٠١٨

للمجموعتين التجريبية والضابطة في القاعة التابعة لممثلة اللجنة الاولمبية الفرعية في محافظة ميسان.

٣-٨-٢ المنهج التعليمي

٣-٨-٣ طريقة تنفيذ منهج التعليمي

بدأ الباحثان بتنفيذ الوحدات التعليمية المقررة للمجموعتين التجريبية في يوم ٢٠١٨/٧/١ لغاية ٢٠١٨/٩/١٥ أي لمدة (١٠) أسابيع وبواقع اربع وحدات تعليمية في الاسبوع وحدتين لكل مجموعه واحتوت على (٤٠) وحدة تعليمية ،وأعطيت الوحدة التعليمية ايام الاحد والثلاثاء للمجموعه التجريبية البصرية ويومي الاثنين والاربعاء للمجموعه التجريبية الحركية ولكل منهما منهاجها الخاص المتشابه في الخطوط العريضة لكن يختلف بالتمارين التي تقارب النمط المميز لكل مجموعته تجريبية وتركزت الوحدات على تعلم المهارات الهجومية بكرة اليد في القسم الرئيس خلال (٦٠) دقيقة بوصفه الجزء الخاص لتعلم المهارات ، وأن زمن الوحدة التعليمية الواحدة هو (٩٠) دقيقة .

٤-٨-٣ الاختبارات البعيدة

أجريت الاختبارات البعيدة بعد الانتهاء من تنفيذ تعلم المهارات الهجومية للمجموعتين التجريبية ، إذ أجريت الاختبارات يوم الاحد المصادف ٢٠١٨/٩/١٨ في تمام الساعة (التاسعة صباحاً والرابعة عصراً) ، على القاعة التابعة للجنة الاولمبية فرع ميسان وتحت ظروف الاختبارات القبلية وإجراءاتها وشروطها نفسها وبمساعدة الفريق المساعد ذاته .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها ، وقد تم وضع النتائج على شكل جداول لما تمثله من سهولة في استخلاص الأدلة العلمية ، ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث ، ولغرض الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فروضه .

٤-٢- عرض نتائج (النمط الحركي والبصري) لبعض المهارات بكرة اليد ومناقشتها:

٤-٢-١ عرض نتائج (النمط الحركي) لبعض المهارات بكرة اليد القبلية والبعيدة للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (١٨)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	اختبار توقيت اختبار الطبطة لمسافة ٣٠ م ذهابا وايابا	ثانية	١٣.٣٤	٠.٧٩٨	١٢.٧٣	٠.٣٧٩	٢.٨٧٥	٠.٠٢٤
٢	اختبار توقيت التمير لمسافة ٣٠ م ذهابا	ثانية	١٣.٢١	١.٢٧٠	١٢.٣٧	٠.٦٩١	٢.٨٨٢	٠.٠٢٤
٣	اختبار التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩ م	درجة	٥.١٢٥	٠.٨٣٥	٧.٠٠٠	٠.٧٥٦	٥.٣٥١	٠.٠٠١

٤-٢-٢- عرض نتائج (النمط الحركي) لبعض المهارات بكرة اليد القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى وتحليلها :

الجدول (١٩)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	اختبار توقيت اختبار الطبطة لمسافة ٣٠ م ذهابا وايابا	ثانية	١٣.٢٢	٠.٨٣٩	١٢.١١	٠.١٢٧	٣.٩٨٦	٠.٠٠٤
٢	اختبار توقيت التمير لمسافة ٣٠ م ذهابا	ثانية	١٢.٩٩	١.٣٤٨	١١.٣٠	٠.٣٢٠	٤.٤٤٦	٠.٠٠٢
٣	اختبار التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩ م	درجة	٤.٨٨٩	٠.٧٨٢	٨.٥٥٦	٠.٥٢٧	١٢.٧٠	٠.٠٠٠

٤-٢-٣- عرض نتائج (النمط البصري) لبعض المهارات بكرة اليد القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها :

الجدول (٢٠)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	اختبار الطبطة لمسافة	ثانية	١٣.٤٩٥	٠.٠٩٧	١٣.٣٦	٠.٢٤٢	١.٠٩٠	٠.٣٢٦

أثر منهج تعليمي وفق أنماط فارك في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للاعبين الأشبال

			٧				٣٠ ذهابا وإيابا	
٠.٠٠٣	٥.٤٧٧	٠.١٧٥	١٣.٠٠٩ ٧	٠.٢٤٨	١٢.١٨٣	ثانية	اختبار توقيت التمير لمسافة ٣٠ ذهابا	٢
٠.٠٤٢	٢.٧١٢	٠.٦٣٢	٦.٠٠٠	٠.٧٥٣	٥.١٦٧	درجة	اختبار التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩م	٣

٤-٢-٤- عرض نتائج (النمط البصري) لبعض المهارات بكرة اليد القبالية والبعديّة للمجموعة التجريبية وتحليلها :

الجدول (٢١)

الدلالة	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س			
٠.٠٠٠	٦.٨١٥	٠.١٧٧	١٢.٣ ١٤	٠.٣٢٥	١٣.٢٢ ٣	ثانية	اختبار توقيت الطبطبة لمسافة ٣٠ م ذهابا وإيابا	٣
٠.٠٢٢	٣.٠٧٠	٠.٣٩٨	١١.٧ ١٤	١.٣٧١	١٣.٢٢ ١	ثانية	اختبار توقيت التمير لمسافة ٣٠ م ذهابا وإيابا	٤
٠.٠٠٠	١٣.٧٤٨	٠.٦٩٠	٧.٨٥ ٧	٠.٦٩٠	٤.٨٥٧	درجة	اختبار التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩م	٥

٤-٢-٥- عرض وتحليل نتائج الفروقات (تحليل التباين) بين المجموعات الأربعة (للنمط الحركي والبصري) للاختبارات المهارية في الاختبارات البعديّة .

الجدول (٢٢)

الدلالة	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات	ت
٠.٠٠٠	٣٤.١٦٤	٢.١٢٣	٣.٠٠٠	٦.٣٦٨	بين المجموعات	اختبار الطبطبة لمسافة ٣٠ م ذهابا وإيابا	١
		٠.٠٦٢	٢٦.٠٠٠	١.٦١٥	داخل المجموعات		
٠.٠٠٠	٢١.٨٨٩	٤.٤٢٩	٣.٠٠٠	١٣.٢٨٨	بين المجموعات	اختبار توقيت التمير لمسافة ٣٠ م ذهابا وإيابا	٢
		٠.٢٠٢	٢٦.٠٠٠	٥.٢٦١	داخل المجموعات		
٠.٠٠٠	٢٠.٦٤١	٨.٧٩٦	٣.٠٠٠	٢٦.٣٨٧	بين المجموعات	اختبار التصويب من الثبات (١٠ كرات) من خط ال ٩م	٣
		٠.٤٢٦	٢٦.٠٠٠	١١.٠٧٩	داخل		

أثر منهج تعليمي وفق أنماط فارك في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للاعبين الأشبال

					المجموعات		
--	--	--	--	--	-----------	--	--

٤-٢-٦- عرض وتحليل اقل فرق معنوي في الأوساط (L.S.D) بين المجموعات الأربعة (للنمط الحركي والبصري) للاختبارات المهارية ومظاهر الانتباه في الاختبارات البعدية.

الجدول (٢٣)

ت	المتغيرات	الاختبارات الوسطية	الأوساط الحسابية	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	الدلالة
١	اختبار	ت حركي	١٢.١١١	١٢.٣١٤	٠.٢٠٣-	٠.١١٨
	توقيت	ت حركي	١٢.١١١	١٢.٧٣١	٠.٦٢٠-	٠.٠٠٠
	الطبطة	ت حركي	١٢.١١١	١٣.٣٦٧	١.٢٥٦-	٠.١٣١
	لمسافة ٣٠ م	ت بصري	١٢.٣١٤	١٢.٧٣١	٠.٤١٧-	٠.٠٠٣
	م ذهابا	ت بصري	١٢.٣١٤	١٣.٣٦٧	١.٠٥٢-	٠.١٣٩
	وإيابا	ض حركي	١٢.٧٣١	١٣.٣٦٧	٠.٦٣٥-	٠.١٣٥
٢	اختبار	ت حركي	١١.٣٠٠	١١.٧١٤	٠.٤١٤-	٠.٠٧٩
	توقيت	ت حركي	١١.٣٠٠	١٢.٣٧٩	١.٠٧٩-	٠.٢١٩
	التمرير	ت حركي	١١.٣٠٠	١٣.٠٩٧	١.٧٩٧-	٠.٢٣٧
	لمسافة ٣٠ م	ت بصري	١١.٧١٤	١٢.٣٧٩	٠.٦٦٤-	٠.٢٣٣
	ذهابا	ت بصري	١١.٧١٤	١٣.٠٩٧	١.٣٨٢-	٠.٢٥٠
		ض حركي	١٢.٣٧٩	١٣.٠٩٧	٠.٧١٨-	٠.٢٤٣
٣	اختبار	ت حركي	٨.٥٥٦	٧.٨٥٧	٠.٦٩٨	٠.٠٤٣
	التصويب	ت حركي	٨.٥٥٦	٧.٠٠٠	١.٥٥٦	٠.٣١٧
	من الثبات	ت حركي	٨.٥٥٦	٦.٠٠٠	٢.٥٥٦	٠.٣٤٤
	(١٠كرات)م	ت بصري	٧.٨٥٧	٧.٠٠٠	٠.٨٥٧	٠.٠١٨
	ن خط	ت بصري	٧.٨٥٧	٦.٠٠٠	١.٨٥٧	٠.٣٦٣
	ال٩م	ض حركي	٧.٠٠٠	٦.٠٠٠	١.٠٠٠	٠.٣٥٣

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

٤-٢-٧- مناقشة النتائج (للنمط الحركي) للاختبارات المهارية .

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول (١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) تبين وجود فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في الاختبارات الثلاث

المهارية والنفسية للمجموعة الاولى (الحركي) ولصالح الاختبار البعدي ، ويعزو الباحثان ذلك أن سبب هذه الفروق إلى استخدام مبدأ التكرار وعدم الانتقال لمهارة حتى التأكد من تعلم المهارة الحالية التي يتعلمها اللاعب في المنهج التعليمي والتي أدت إلى تحسين الأداء الفني ودقته من خلال تصحيح الأخطاء ومسارات الأداء أثناء مراحل التعلم المختلفة مع تدعيم مسار الأداء الصحيحة وصولاً إلى الأداء الأفضل فضلاً عن ذلك يعزو الباحث سبب تحسن المجموعة البحثية الاولى (الحركي) إلى إن المعلومات التي تعطى بصورة جماعية لكل افراد المجموعة تجريبية ضمن منهاجها التعليمي الذي يؤدي إلى الاقتصاد بالجهد والوقت إضافة لمحاولة أبعاد المتعلمين عن حالة الملل والضجر لان المعلومات التي تعطى لتصحيح الأخطاء بصورة فردية تؤثر سلباً على زمن الأداء لأنها تتم بأسلوب يدعو الى إيقاف أداء جميع المتعلمين من اجل تصحيح أخطاء زميل لهم.

٤-٢-٧-١ - مناقشة النتائج (لنمط البصري) للاختبارات المهارية .

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول (١٩) لاحظ الباحث ان المجموعة الثانية (البصري) قد حققت فروقاً معنوية في الاختبارات الثلاث المهارية .

ويعزو الباحثان هذه الفروق الى تأثير البرنامج التعليمي بوساطة الوسائل البصرية (كالصور المجسمة او النماذج او الافلام التي تحمل نماذج للحركة المراد تعلمها) مما ادى الى تقدم واضح لدى افراد العينة بسبب الانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية والى دوره في التخلص من الصعوبات التي تواجه افراد العينة في اثناء اداء المهارات ، اذ تعدّ وسائل مساعدة في جعل عملية التعلم ايجابية لكونه يساعد في اعطاء التصور الحركي الصحيح للمهارة بأفضل مستوى وجعل الفرد قادراً على تصحيح اخطائه .

كما تبين للباحث في الجداول (١٨) و(١٩) ان مجموعتي البحث التجريبية قد تطورت بشكل مختلف ومتباين في الاختبارات المهارية ولكن الملاحظ ان المجموعة التي لها أكثر تأثيراً في تعلم هذه المهارة هي المجموعة الاولى (النمط الحركي) اذ أظهرت النتائج وجود فروقاً معنوية لصالح هذه المجموعة ويعزو الباحث سبب هذه الفروق إلى فاعلية الاساليب المستخدمة في هذا المنهج ، وجعل اللاعبين في جو من التنافس مع اختلاف الاساليب أدى الى حدوث هذا التطور، كما ادى انتظام اللاعبين في التمرين طيلة فترة التجربة

الرئيسة ، وفيها مارس اللاعبون اسلوباً جديداً مما شد اللاعبين الى تنفيذ تطبيقات التمارين واجزائه وتطبيق مهاراته بصورة جيدة .

٤-٢-٧-٢- - يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة الاولى (الحركي) والمجموعة الضابطة الثانية (البصري) .

عند الرجوع الى الجدول (٢٠) و(٢١) نجد ان المجموعتين الضابطة حصل لها تطوراً بسيط جداً في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي في كل من الاختبارات المهارية والسبب في ذلك ان العينة حصلت على كمية مناسبة من التكرارات الخاصة بأداء كل من هذه المهارات وهذا ادى الى تطورها بوجود التغذية الراجعة الملائمة في الاسلوب التقليدي اذ ان المهارة التي لا تحتاج الى دقة عالية يكفي الحصول فيها على تكرارات ملائمة تتيح لكل فرد من افراد العينة التطور فيها اذ ان التطور هنا يعتمد على تقوية البرامج الحركية المتعلقة بتبادل العمل بين الحواس والأجهزة العصبية العضلية دون الحاجة الى الدقة في الاداء وهذا ظهر واضحاً في اوساط الاختبار البعدي للمهارات اعلاه مشيراً الى حدوث فرق معنوي للمجموعتين الضابطتين في الاختبار البعدي .

اما مهارة التصويب من الثبات فهي من المهارات الدقيقة التي تحتاج في تقييمها الى دقة الاداء فضلاً عن احتياجها الى القوة والسرعة وتوافق عمل الاجهزة العصبية والعضلية واجهزة الحس المختلفة لذا لم تظهر هنالك فروق واضحة بل بسيطة جداً في الاختبار البعدي، ويعزو الباحث ذلك الى ان المنهج المتبع لم يؤكد على تقوية كافة الجوانب المتعلقة بالمهارات لذا كانت مهارة التهديف ناقصة في عملية الوصول بها الى مرحلة عالية من التطور .

ويعزو الباحثان حصول المجموعة الضابطة على التطور في الاختبار البعدي وذلك الى تأثير ادخال المنهج التعليمي وبالأسلوب التقليدي المتبع من المدرب. اذ ادى الى تحسين المهارات، حيث ان الهدف من وضع المنهج التعليمي ومن خلال تطبيق وحداته التعليمية هو الارتقاء بمستوى الاداء واكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية بما يمكنهم من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها .

ويعود كذلك سبب ظهور هذا التحسن الضعيف في المجموعتين الضابطة إلى عدم تكامل المناهج التدريبية وافتقارها التخطيط السليم مع التقسيم غير المتكافئ لفرص تنمية هذه القدرات بشكل متساوٍ ، إذ أن الإحساس بنوع واسلوب التعلم هو قدرة مهمة جداً في المهارات كلها لاسيما المهارات الجماعية ، إذ يجب أن يمتلك المدرب المعرفة بطبيعة المتعلم والنمط الافضل لتعليمه المهارات الرياضية ليتمكن من التعلم بشكل اسرع وافضل .
٤-٢-٧-٣- يبين الفروق بين المجموعات الاربعة في الاختبار البعدي .

يعزو الباحثان هذه الفروق في الجدول (٢٢) الى دور الوسائل التعليمية وكفاءتها في اصال المعلومات الدقيقة والسريعة للاعبين وتوضيح الجوانب الرئيسة للجانب المهاري بدقة عالية في المجموعتين التجريبية، والى خلق الميول والاتجاهات لدى اللاعبين نحو ممارسة المهارات، وطبيعة العرض للمهارات وبالتدرج العلمي الصحيح ساعد على فهم واستيعاب الحركة، وميل ودافعية التعلم للمهارات وممارسة النشاط الرياضي وخاصة في وقت الفراغ ساعد على تحسن التعلم في المجموعتين الضابطة كذلك ، وان كان بنسبة اقل في التحسن من المجموعتين التجريبيتين .

ولغرض التعرف على أي من المجاميع الاربعة هم اكثر تطوراً في الاختبارات (المهارية والنفسية) التي اظهرت فرقاً ذات دلالة معنوية ، لجأ الباحثان الى استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وكما موضح في الجدول (٢٣) .
٤-٢-٧-٤- يبين (L.S.D) للمقارنات في الاختبارات بين المجموعات الاربعة.

يتضح من الجدول (٢٣) تفوق المجموعة التجريبية الاولى (الحركي) على المجموعات الثلاثة الباقية في اختبارات البحث المهارية ، ويعزو الباحث ذلك الى التأثير الايجابي للمنهج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية (الحركي) حيث كانت له الخصوصية في تضمن العديد من الالعب الخاصة باختبار الطبطبة ، كما ركز البرنامج على تحسن التعامل بين اللاعب والكرة اثناء الركض وذلك باستخدام ادوات متنوعة كأهداف دائرية من الطوق وحبال ، وان تنوع استخدام هذه المهارة جعلت اللاعبين اكثر انجذابا وتشوقاً في اداء هذه المهارة فضلا عن ان المنهج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية (الحركي) ركزت على حرية الحركة للاعبين مما ساعدهم في اداء الاختبار

بشكل تلقائي وانسيابي دون قيود وضغوط وهذه الحرية ولدت لديهم التفاعل الايجابي مع الكرة اثناء اداء الاختبار ، وهذا مما ساعد على التطور لديهم، اذ ان للبيئة دور كبير في تطوير اختبار الطبطة حيث يؤكد (الديري ، ١٩٩٩) ان "المدرّب الناجح يستطيع ان يعامل مع الكرة من خلال الخبرات والوسائل التي يضعها في جزء المحتوى حيث يطرح المدرّب الاسئلة على التلامذة بطريقة حل المشكلات " (٤) .

كذلك يعزو الباحثان تميز المجموعة التجريبية (الحركي) على باقي المجموعات في الاختبارات جميعا الى مدى ملائمة اعداد وتصميم المنهج التعليمي الخاص بالنمط الحركي حيث تضمن على العديد من الالعاب الخاصة بجميع الاختبارات المهارية وان التنوع في استخدام الادوات كالمساطب والكرات والتجريب بشكل مباشر واعطاء الحرية الكاملة للاعبين في اداء الواجب الحركي كل ذلك كان سببا وراء تطور هذه المهارات كما ان هذه الاعمار من اللاعبين بطبيعتهم اكثر ميلا الى الالعاب التي تتسم بالتجريب والتميز بالجانب الحركي وتقليد النموذج وجاءت العاب المنهج ملائمة لمستوى حاجاتهم لذا حدث التفاعل بينهم وبين العاب المنهج ، حيث يؤكد (Donald,1976) "على ان الاطفال في هذه المرحلة يستطيعون اظهار نتائج ملموسة في الانشطة الحركية عن طريق الممارسة المنظمة باشراف الكبار وذلك بشيء من الصبر والمعاملة الطيبة والبعد عن المقارنات حيث يتميزون بحماس جاد للتعلم" (٥) .

كما ان المدة التي خضعت فيها عينة البحث التجريبية (الحركي) للتدريب كانت كافية لأحداث هذا التطور والذي يدل على ان التدريب للمجموعة التجريبية كان منظم بشكل علمي ومناسب لقدرات اللاعبين والذي ادى الى ان يكون مستوى ادائهم افضل وهذا ما اكده (ابو العلا احمد) عن كل من (ويلمور وكوستل) اللذان يذكران "بان معظم التغييرات الناتجة عند التدريب تحدث عادة خلال المدة الاولى من البرنامج في غضون ٦-٨ اسابيع" .

كما تبين من الجدول (٢٣) تفوق لاعبي المجموعة التجريبية الثانية (البصري) على لاعبي المجموعتين الضابطين (الحركي - والبصري) في اختبارات قيد البحث ويعزو الباحث التطور الى فاعلية المنهج التعليمي المعتمد على الالعاب بصرية متنوعة وبما ان

اللاعب في هذه المرحلة يمكن ان يستوعب الواجب الحركي الموكل اليه اذا اتم توجيهه توجيهاً سليماً ، حيث يؤكد (سلطان ، ٢٠٠٠) ان "الطفل في هذه المرحلة يمكن ان ينمي عنده القابلية لاستيعاب واجب حركي يتناسب مع سنه فيحدث نتيجة للدوافع الحركية لدى الطفل وكذلك من قبل توجيهه السليم من قبل المربي " (٦).

كما يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعتين الضابطين ان اعداد المنهج الخاص بالمجموعة التجريبية (البصري) كان مبنياً على التنوع والتشويق مما ساعد ذلك الى انجذاب اللاعبين الى هذا النشاط والتفاعل معه بشكل ايجابي فضلاً عن توفر الادوات المتنوعة للعب وتوفر الساحة القانونية المناسبة ادت الى حدوث مثل هذا التطور ، اذ يؤكد (معوض: ١٩٨٣) على ان "الشباب في هذه المرحلة في حاجة لان توفر له وسائل اللعب والادوات التي تمكنه من مزاوله الحركة على نطاق واسع والتي يستخدم فيها جميع اعضاء جسمه ، فالطفل في حاجة الى مكان واسع متسع ليزاول نشاطه وحركته(٧) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :-

١-٥- الاستنتاجات :-

- ١- المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثان ساعد على تعلم المهارات الهجومية بكرة اليد وفق انماط فارك .
- ٢- المنهج التعليمي بنوعي النمط الحركي والبصري له دور في تعلم المهارات الهجومية بكرة اليد وافضل من المنهج التقليدي .

٥-٢- التوصيات :-

- بناءً على ما توصل اليه الباحثان من استنتاجات، وضعا التوصيات الاتية :
- ١- ضرورة اعتماد المنهج التعليم المعد من قبل الباحثان لأنه يساعد على تعلم المهارات الهجومية بكرة اليد .

- ٢- ضرورة اعتماد المنهج التعليمي بنوعي النمط الحري والبصري لما له من دور في تعلم المهارات الهجومية بكرة اليد .
- ٣- ضرورة إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة وعلى عينات مختلفة وباستخدام مهارات هجومية أخرى لمعرفة مدى ملائمتها في رفع مستوى الأداء الهجومي بكرة اليد

الهوامش:

- (١) محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، عمان ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠، ص ٢٢٢ .
- (٢) ضياء الخياط ، عبد الكريم قاسم . مصدر سبق ذكره ، ١٩٨٨ ، ص ٣٦٥ .
- (٣) ضياء الخياط ، عبد الكريم قاسم . مصدر سبق ذكره ، ١٩٨٨ ، ص ٣٦٣ .
- (٤) جميل قاسم محمد واحمد خميس راضي :- مصدر سبق ذكره ، ٢٠١١ ، ص ٢٧٢ .
- (٥) الديري ، علي (١٩٩٩) : طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الاساسية (التربية الحركية) ، ط ١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن ، ص ٨٤ .
- (٦) أبو العلا احمد ، احمد نصر الدين: فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٣٤ .
- (٧) محمد ابراهيم محمود سلطان : المهارات الحركية الاساسية كمؤشر ممارسة وتعليم بعض المهارات الاساسية في كرة القدم (دراسة تنبعية) ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثامن عشر ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٢٨ .
- (٨) خليل ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو ، الطفولة والمراهقة ، ط ٢ ، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨٣، ص ١٥٥ .